دعای یا من تحل در دفع شدائد

دهم: كفعمى در كتاب «مصباح» دعايى نقل كرده و فرموده است:سيّد ابن طاووس اين دعا را براى ايمن شدن‏ از ستم سلطان و نزول بلا و چيرگى دشمنان و ترس و تنگدستى و دل‏تنگى ذكر كرده،و آن از دعاهاى صحيفه سجّاديه است، پس هرگاه از زيان آنچه ذكر شد در هراس بودى آن را بخوان.و دعا اين است:

يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَكَارِهِ وَ يَا مَنْ يُفْثَأُ بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ

وَ يَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ المَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعَابُ

وَ تَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ وَ جَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ وَ مَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ

فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ وَ بِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ

وَ أَنْتَ الْمَفْزَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ لا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلا مَا دَفَعْتَ وَ لا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلا مَا كَشَفْتَ

وَ قَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَأَّدَنِي ثِقْلُهُ وَ أَلَمَّ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ وَ بِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ

وَ بِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ فَلا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ وَ لا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَ لا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ

وَ لا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَ لا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَ لا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ

وَ افْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ ،وَ اكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ

وَ أَنِلْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ وَ أَذِقْنِي حَلاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

وَ فَرَجا هَنِيئا وَ اجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجا وَحِيّا وَ لا تَشْغَلْنِي بِالاهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ

وَ اسْتِعْمَالِ سُنَنِكَ [سُنَّتِكَ‏] فَقَدْ ضِقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي

يَا رَبِّ ذَرْعا وَ امْتَلَأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ عَلَيَّ هَمّا وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ

وَ دَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَ إِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

[وَ ذَا الْمَنِّ الْكَرِيمِ فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ‏]